ISSN: 2253-0347
مجلـــة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society sciences
EISSN: 2602-781X
المجلد: 10 / العدد: 01 / السنة: 2021 / ص ص: 319-341

الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية

The Title In English Previous studies importance and how to employ them in social science research

تاريخ الإرسال: 2020/12/16 تاريخ القبول: 2021/03/24 تاريخ النشر: 2021/03/28

إبراهيم يحياوي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الجزائر، ***Email :*** *yahiaoui_19@yahoo.fr*

الملخص:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة البوصلة التي توجه ربان السفينة إلى شاطئ الإمان؛ بحيث تأخذ الباحث إلى الطريق المعبد لكي يمر بسلامة؛ فالخطوات الرئيسة التي يجب إتباعها في إعداد خطوات البحث هو الاطلاع على ما كتب من بحوث سابقة، ومما له من علاقة مباشرة بموضوع البحث، ثم إن اطلاع الباحث على الدراسات السابقة له عدة فوائد بالنسبة للباحث وللموضوع معا. ولتبين أهمية الدراسات السابقة وكيفية توظيفها لدى الباحثين وطلبة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية جاءت دراستنا تبين هذه الأهمية والطرق المنهجية والعلمية في استخدامها، وكيفية الاستفادة منها بأسلوب علمي ومنهجي رصين، وأن لا يغفل عليها؛ كونها المفتاح الأول في إعداد البحوث؛ ومعرفة من سبقوه أين وصلوا؟

الكلمات المفتاحية: الدراسات السابقة؛ الوظيفة .

المؤلف المرسل: إبراهيم يحياوي، ***Email :*** *yahiaoui_19@yahoo.fr*

Abstract:

The previous studies are considered as a compass that directs the captain of the ship to the shore of safety. So that you take the researcher to the paved road in order to pass safely One of the main steps that must be followed in the preparation of the research steps is to look at the books of previous research, which has a direct relationship to the subject of research, and then the researcher's knowledge of previous studies has several benefits for the researcher and the subject together. In order to identify the importance of previous studies and how to employ the mamong researchers and postgraduate students in social sciences, our study showed this importance and the methodological and scientific methods in using them and how to use them in a rigorous scientific and methodological manner, and not to lose sight of them. Being the first key in preparing research; And to know where they preceded him?

Key words : previous studies ; function ; social research

مقدمة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات اهمية قصوى في الدراسات الحديثة ؛ كون هذه الاخيرة أضحت الطريق السليم والصحيح الذي يجب على الباحث أن يسلكه في بحثه منذ الانطلاقة الاولى في مساره . إن الدراسات السابقة في اعتقادي هي المفاتح الحقيقي لبناء دراسة بحثية ذات قيمة علمية كونها تزود الباحث منذ اليوم الاول بما يحتاجه، ولهذا يتعين على الباحث الذي يرغب في انجاز مشروع بحث جديد أن يقوم بالإطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في نفس المجال، والتي تعد اساسا للموضوع البحث المقترح، وإذا لم يلتزم الباحث بأهم هذه القواعد تصبح محاولاته ضربا من الخيال وتقوده محاولته إلى تكرار ما توصل إليه غيره من نتائج مع احتمال تعرضه لنفس الاخطاء من سابقيه دون أن تتاح له الفرصة لإضافة الجديد من دراسته. ونعتقد في مداخلتنا هذه ضرورة إثارة بعض النقاط المهمة حول الدراسات السابقة من أجل رفع

اللبس عنها لكي يستفاد الطلبة الباحثين منها في مشاريعهم، ولكي لا تبقى الدراسات السابقة مجرد ديكور تزين به الرسائل والبحوث فقط؛ بل تنقل إلى الاستعمال الحقيقي الذي يتميز بجملة من الفوائد العلمية والمنهجية والتي سعينا إلى إظهارها وتأكيد عليها. كثير هم طلبة البحث اليوم يغفلون عن هذه الامية الكبرى للدراسات السابقة، ونستشف هذا الاستخفاف من خلال وضع الدراسات السابقة في خانة ضيقة جدا من عموم البحث، ويبدوا أن هذا يدل على عدم إدراك أهميتها ودورها، وقد يعذر الباحث المبتدأ بذلك لكونه لم تقدم له المادة العلمية والمعرفية بشكل المطلوب فهو يجهل الكثير من الحقائق، ولذا نلمس في كثير من الدراسات المنجزة تكرار لكثير من المواضيع والوقوع في نفس الاخطاء أو الوصول إلى نفس النتائج البحثية التي لم يعد لها أي فائدة بحثية. في اعتقادي يجب تثمين قيمة الدراسات السابقة في البحوث العلمية من خلال ابراز قيمتها المعرفية والعلمية والإجرائية والميدانية وتطور العلوم في مختلف المجالات.

2.مفاهيم الدراسة:

2. 1. الدراسات السابقة: تعد الدراسات السابقة أحد أهم الأجزاء الذي يحتويها البحث العلمي، إذ لا يمكن للبحث العلمي أن يكون بحثا علميا صحيحا متكاملا إن لم يحتوي على جزء الدراسات السابقة، ويعود هذا إلى مدى اهمية جزء الدراسات السابقة كمكون رئيسي هام من مكونات البحث. إن كتابة بحث جيد يضفي على الدراسات السابقة النتائج التي وصل بها الباحث العلمي عند الانتهاء من كتابة بحث يتناول موضوع معين؛ إذ يصبح البحث العلمي المنتج بمثابة مرجع جديد للدراسات والأبحاث القادمة ." والمقصود بالدراسات السابقة هي تلك المجموعة البحثية السابقة التي من شأنها أن تحتوي على موضوع الباحث الذي يتناوله في البحث العلمي، فتقوم الدراسات السابقة بدراسة الموضوع الذي يتناوله الباحث العلمي في بحثه ومناقشتها، إذ يعتمد الباحث العلمي على هذه الدراسات؛ وذلك من أجل تحليل محتواها ودراستها على نحوٍ مطلوب وبالتالي تحديد أوجه المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث العلمي الذي يتناوله الباحث".(http//www.manaraa.com) .

وإذا كان ذكر الدراسات السابقة مهما، فلأهم أن لا يقلل الباحث من شان الابحاث التي سبقته"فالهدف من عرض الباحث دراسة من سبقه افادته منه، وبيان الحاجة لمزيد

من الدراسات في الموضوع، فيكون هذا العرض مسوغ للكتابة في مرة ثانية".(الترتوري، 2010، ص.94).

إن قيمة الدراسات السابقة تكمن في الاستفادة المهمة والكبيرة التي سوف تضع الباحث في وضعية يتحكم فيها في مخرجات مشروعه، بعدما اصبته الحيرة وعاش مرحلة القلق وغموض الاهداف نتيجة ضبابية الطريق، ولكن الدراسات السابقة تعتبر جسر متين للعبور إلى بر الامان في تحقيق نتائج بحثية مهمة.

2. 2.الوظيفة: Fonction قد يرتبط مصطلح الوظيفة بعدت دلالات تعبر الموضوع المقصود، فهي تعبر على الدور الذي يؤديه العمل انطلاقا من وظيفته داخل نسقه المعبر عنه، ولهذا استعارة علماء الاجتماع مفهوم الوظيفة من لغة علم الاحياء، ومن لغة المنظمات. ويترتب على هذا الاصل عدد معين من المصاعب الابيستمولوجية: الا ينطوي مفهوم الوظيفة على تمثل كل نظام اجتماعي لجهاز او لمنظمة. إن كل نظام اجتماعي يتضمن قدرات للمراقبة تسمح، بدرجة متنوعة وفقا للحالة، بتصحيح الاثار غير المرغوبة التي يمكن ان تنتج. عن تجميع الافضليات الفردية غير الخاضعة للاكراهات المعيارية".(ر.بودون وف.بوريكو: 1986، 603)

2. 3.البحوث :Enquetes إن كل انتاج علمي متخصص يدرس موضوع ما أو فكرة ما ويتصل إلى حقائق لا يفندها العلم فهو بحث علميا؛فالبحث العلمي هو أسلوب مقنن ومنظم، ليتم استخدامه في تجميع البيانات والمعلومات الموثوقة بدقّة كبيرة، وتدوين الملاحظات الصغيرة، ثمّ تحليل ومراجعة البيانات والمعلومات التي تم جمعها، وذلك للتيقن من مدى صحتها، ثم التعديل عليها إن وجد، وذلك لإضافة معلومات جديدة عليها، ثم الوصول إلى قوانين وفرضيات ونظريات جديدة تساعد وتساهم في حل المشكلات التي قد نتعرض لها في مجتمعاتنا وحياتنا".(https://www.search-academy.com/article.php?p .

إن مجهودات العلماء في البحث والتقصي **من النادر** أن لا تستند تقصياتهم اعتمادا كليا أو جزئيا، مباشرا أو غير مباشرا على معلومات متحصل عليها من خلال البحوث، سواء كانت لدراسة الصفقات أو من أجل التصويت، أو وضع الإحصاءات

المتعلقة بالتراث، أو توزيع المواطنين العاملين من الشعب حسب القطاعات أوالمناطق".(جيل فيريول:2011، 79).

3.أهمية الدراسات السابقة:تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية قصوى في البحوث لكونها المنطلق الاول الذي يفتح للباحث افاق بحثه أو هو ذلك الركيزة الاساسية التي يعتمد عليها في بناء بحثه. لأن الطريق الذي سلكوه من هم من قبل سوف تقف عليه أنت من خلال وقوفك على سفح الجبل لترى ما يحدث أسفلك لكي تتطلع على الوضع وتقيم عملك وتختار على اساسه دربك في البحث والتنقيب "من الاخطاء الشائعة في إجراء البحوث اعتبار الدراسات السابقة خانة يمكن أن تملأ في أي وقت من كتابة تقرير البحث .ولا يخفى أن كثيرا من الطلاب يشرعون في قراءة وتلخيص وعرض الدراسات السابقة بعد أن يكونوا قد فرغوا من جمع مادة بحوثهم وعالجوها كميا ورصدوا نتائجهم وربما كان يختفي وراء مثل هذا السلوك اعتقادا بأن الدراسات السابقة لا تعد جزءا متكاملا من عملية البحث إنما هي صفحات تسطر لزيادة حجم البحث".(عبد الله محمود،1973، ص.20). وإذا كان ذكر الدراسات السابقة مهما، فلأهم أن لا يقلل الباحث من شأن الابحاث التي سبقته. " فالهدف من عرض الباحث دراسة من سبقه افادته منه، وبيان الحاجة لمزيد من الدراسات في الموضوع، فيكون هذا العرض مسوغ للكتابة في مرة ثانية".(الترتوري،2010،ص. 94).

إن لدراسات السابقة لها تقاليد عريقة في الجامعات ذات المصداقية العلمية في مجال البحث " إذ لا يسمح للطالب أن يضع نقطة سوداء على ورقة بيضاء قبل أن يستوفي الشرط الاساسي لكل بحث علمي وهو القراءة المتأنية المتفحصة حول الموضوع، وقد تطول فترة القراءة أو تقصر حسب طبيعة الموضوع ومستوى البحث والدرجة العلمية المحضرة والوقت المخصص لها قانونيا، وقدرة الطالب على الاستيعاب وأخيرا ما يقرره الاستاذ المشرف من خلال متابعته للتقارير التي يقدمها الطالب عن قراءته". (سفاري، 1995، ص.40).

ويمكن اجمال أهميتها في العناصر التالية:

1. إن الاطلاع على الدراسات السابقة يساعد الباحث على الاختيار السليم لبحثه، ويجنبه مشقة تكرار بحث سابق.

2. تعرف الباحث بالصعوبات التي وقع فيها الباحثون الاخرون ما هي الحلول التي توصل إليها.
3. تزويد الباحث بالأدوات والإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها.
4. الاستفادة من نتائج الابحاث والدراسات السابقة.
5. تساعد الباحث في اختيار أداة أو وسيلة أو تصميم أداة مشابهة لأداة أخرى ناجحة لتلك البحوث".(حسن:2019، ص.4)

إن أهمية الدراسات السابقة تظهر في مشروع البحثي باعتبارها العمود الفقري للبحث، بحيث تعطي للبحث تلك المنطلقات المتعددة والمتنوعة، فهي تمد الباحث بمنظومة وعرفية حول مشروعه، وتزوده بالآليات المنهجية المناسبة لبحثه، والطرق والأساليب التي سلكها من سبقوها، والنتائج التي توصلوا اليها فما على الباحث إلا أن يكون حاذقا ومستبصرا في الاستفادة من هذا الرصيد المتين .

4.**موقع الدراسات السابقة من البحث:** يلجأ الباحثون في العلوم الاجتماعية وغيرها في الغالب إلى قراءة تلك الدراسات النظرية والميدانية قراءة تحليلية من أجل استخلاص العبر بالإضافة إلى تحديد مدى مساهمة النتائج التي تم التوصل إليها في تلك الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث المراد تنفيذه.

ولكي يبرر الباحث أهمية دراسته فإن عليه أن يوضح كيف يختلف أو يتميز بحثه أو دراسته عن الدراسات السابقة مع توضيح عيوب أو نقاط الضعف في تلك الدراسات من ناحية الاطار النظري أو المنهجية التي تم اتباعها، وذلك لإعطاء الموضوع البحثي الذي هو بصدده المزيد من التبرير المنطقي أو المزيد من الاهمية من خلال ما يريد الوصول إليه".(عبيدات وآخرون،1999، ص.26). واستخدام الباحث الدراسات السابقة يوجد ما يبرره من ضرورات تفرض عليه أن يتواصل في بحثه هذا مع البحوث التي سبقته وذلك لكي" يؤكد بأن مشكلة الدراسة التي وقع عليها الاختيار لم يتم تناولها من قبل، أو تم تناولها ولكن بدون عمق وتفاصيل كافية أو تم تناولها بعمق وتفاصيل ولكنها ركزت على جوانب معينة غير الجانب الذي سوف تركز عليه الدراسة الحالية. إلى جانب صياغة أهداف الدراسة في ضوء ملخص الدراسات السابقة وجعلها تركز على الموضوعات التي لو تتطرق لها الدراسات السابقة، أو على الموضوعات التي لم تركز

عليها، أو على الموضوعات التي ركزت عليها ولكن لم تخرج فيها بنتائج محددة؛ إلى جانب استفادة الباحث من تجارب السابقين ، وخاصة إذا تم تناول المشكلة في بلد آخر أو في بيئة تختلف عن بيئة منطقة الدراسة، لأمر الذي يمكن الباحث من المقارنة، وكذلك الاستفادة من خبرات الباحثين في سبل تناولهم للمشكلات والمصادر التي اشتقوا منها معلوماتهم وطريقة عرضهم وتحليلهم لها".(مها امين وآخرون Colleges.jazanu.edu)

وقد يطرح الباحث عدة تساؤلات ضرورية قبل الشروع في انجاز بحثه ومنها على سبيل المثال:

1. هل تم اعداد ملخص واف لجميع الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات موضوع البحث؟
2. هل تم تقويم الدراسات السابقة فيما يتعلق بكفاية عيناتها وأدواتها وسلامة مناهجها ودقة استنتاجاتها؟
3. هل استنتج الباحث العلاقات الموجودة بين البحوث السابقة وبين مشكلة بحثه أم اكتفى بمجرد العرض فقط؟
4. هل حدد علاقة هذه الدراسات بمشكلة بحثه وفروضه ومدى الاستفادة منها في حل مشكلة بحثه؟

5.هل وضع للدراسات السابقة عنوانا مناسبا وأوضحه في الجزء الخاص بها في التقرير؟".(حجاب، 2000، ص.111). ويتضح من خلال طرح مثل هذه الاسئلة أن الدراسات السابقة لها مكانة أو موقع مهم في الدراسة الحلية لكونها المفتاح الذي يدخلك الى افاق التي يسعى الباحث أن يصل إليها سواء من جانبها النظري أو جانبها المنهجي لتكون مفتاح الخريطة الموصل الى منابع الانطلاق.

5.الأسباب التي تدفع الباحث لكتابة الدراسات السابقة:

توجد عدة أسباب علمية ومنهجية تفرض على أي باحث يشرع في انجاز بحث ما أن يلجأ إلى الدراسات السابقة ليأخذ منها خريطة الطريق ويعتبرها البوصلة الحقيقية التي سوف تساعده في الوصول إلى مبتغاه، ومن هذا نقر بوجود جملة من الاسباب نذكرها كما يلي : "تبعد الدراسات السابق الباحث عن الوقوع في أخطاء معينة، وتوفر للباحث الوقت والجهد ، وكذلك اختيار الاطار النظري للبحث، وتنبه

وتمنع الباحث من الوقوع في أخطاء التي إرتكبها غيره. وتساعد الباحث من عرض الاسلوب المنهجي عن الدراسة الحالية. وتعمل على تزويد الباحث بالنتائج والتوصيات والمقترحات، وتساعد الباحث على تحديد مراجع البحث العلمي، وعملية المقارنة بين الدراسات السابقة والحالية يؤدي الى تسهيل عملية التعقيب". (https//www.manaraa.com).

كما الدراسات السابقة توفر للباحث الاطلاع أكثر وتتيح له فرصة الرجوع إلى الجوانب النظرية، والفروض التي اعتمدتها، والمسلمات التي تبنتها مما يجعل الباحث أكثر جراءة في التقدم في بحثه. كما أن الاطلاع على الدراسات السابقة يجنب الباحث الوقوع بالاخطاء والصعوبات، ويعرفه بالوسائل التي اتبعها غيره من الباحث في معالجة المشكلة".(عبيدات وآخرون:1998،ص.135)

6.الهدف من الدراسات السابقة في البحث:

إن عرض الدراسات السابقة تتحكم فيه جملة من الاهداف التي تلزم على الباحث أن يضعها بين نصب عينه، ومن بين هذه الأهداف"استعراض الدراسات السابقة من أجل تعريف القارئ بكافة الدراسات التي سبق إجراؤها في موضوع البحث، مع عرضها بطريقة منطقية وأمينة تأخذ في الحسبان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين ونتائجها ومحاولة بيان أسباب أوجه الاختلاف بينها إن وجدت".(عبد المنعم حسن،1996، ص. 90) .

مما يقود الباحث إلى الاطلاع على ما كتب عن موضوع بحثه ممن سبقوه وفي مجالات متنوعة ومتعددة " ويفيده ذلك في تحري الدراسات المختلفة التي تمت في شأن موضوعه، أو حول ما يحيط به، وهكذا يدون وبشكل أولي المصادر والمراجع التي يحصل عليها، ويجد الباحث أن بعضها تتصل بموضوع بحثه اتصالا عاما، وبعضها يخص بعض أبوابه أو فصوله وكل ما يحصل عليه يجعل احاطته بموضوع بحثه اكثر تكاملا وشمولا" .(دويدري،2000، ص. 408).

كما يتعين على الباحث توسيع قراءته العامة عن موضوع الدراسة في الكتب، أو فصول الكتب التي تتناولها، أو رسائل جامعية أو بحوث محكمة أو غيرها " مع تركيز على الحديث منها، وتكون تلك القراءة بمثابة القاعدة الاساسية لفهم الموضوع، والتي

ينطلق منها الباحث إلى الدراسات الاكثر تعمقا. وتكون الخطوة التالية هي البحث عن مقالات استعراض الدراسات السابقة المهتمة بالموضوع ، وقراءتها قراءة متأنية، للإلمام بدقائق الموضوع، وتحديد بعض مراجعة الأساسية".(عبد المنعم حسن، 1996،ص. 45).

7.فوائد الدراسات السابقة:

يحتاج الباحث إلى القراءات الاولية أو الاستطلاعية ومراجعة الادبيات والكتب المختلفة في مجال بحثه وتخصصه بشكل واسع ومتعمق ووافي، وتأتي القراءات الاستطلاعية على مرحلتين الاولى قبل تحديد المشكلة وصياغتها من أجل تحديد مسار البحث، والثانية لمعرفة اتجاهات النتائج وخاصة المتعلقة بالفرضيات منها من أجل مقارنتها بنتائج البحث الحالي. "إن القراءة للدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بالبحث يجب أن تكون بصورة متأنية ودقيقة، من خلال القيام بوضع ملخص مركز يتضمن التعريف بالإشكالية المدروسة، والخطة المعتمدة وأدوات التحليل المستخدمة، ومراحل الإنجاز والنتائج المتوصل إليها وأخيرا ملاحظات الباحث حول العمل الملخص، يضمنها نظرة فاحصة لكل ما جاء فيه، بصورة نقدية بعيدا عن الاسئلة إلى الآخرين والنيل من كرامتهم، أو طعن في قدراتهم العلمية.

والفائدة من تلخيص الدراسات السابقة تقديم وثيقة علمية للقارئ تمكنه من الاطلاع على ما كتب حول الموضوع المبحوث، بكيفية مركزة، قصد الاستفادة منها، لاسيما في الملاحظات المقدمة بشأنها".(بن مرسلي،2010، ص.86).

ويمكن تحديد أو إبراز عدة فوائد من الاطلاع واستخدام الدراسات السابقة وهي كما يلي :

- يتجنب الباحث الاخطاء التي تعرضت لها البحوث السابقة .
- توفير الوقت للباحث للتعرف على مهارات جديدة.
- يتجنب الباحث التكرار في دراسة مواضيع بحثت من قبل.
- يستطيع الباحث أن يقارن موضوع بحثه مع البحوث الاخرى في ميدان تخصصه".(عبد الله محمد الشريف،1996 ،ص.37).

- بلورة مشكلة البحث التي اختارها الباحث وتحديد ابعادها بشكل أكثر وضوحا.
- تزويد الباحث بالجديد من الافكار والإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها في بحثه.
- الحصول على معلومات جديدة بخصوص المصادر التي لم يستطع تشخيصها بنفسه، بل جاء ذكرها في البحوث السابقة التي اطلع عليها.
- إفادة الباحث في تجنب السلبيات والمزالق التي وقع فيها الباحثون الذين سبقوه في بحثهم، وتعريفه بالصعوبات التي واجهها الباحثون، والوسائل التي اتبعوها في المعالجة.
- الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في بناء فرضيات لبحوث جديدة.
- استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث السابقة من أجل اقتراح معالجات جديدة في عملية البحث.
- تحديد وبلورة العنوان الكامل للبحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية الدقيقة " .(قنديلجي وآخرون،2009، ص.101)

ويعتبر النعيمي إن الفوائد تنطلق من "تحديد مشكلة البحث بصورة دقيقة كما أنها تفيد في صياغة الفرضيات الجيدة،والإطلاع على مختلف تصاميم البحوث والخطوات والإجراءات المستخدمة فيها بحيث يتمكن من استخدام بعضها، والحصول على معلومات تسهم في تعديل البحث وتطويره وفي تجنب الصعوبات غير المتوقعة التي قد يواجهها في بحثه، وتشخيص الفجوات الموجودة في البحث عند مقارنته لبحثه مع البحوث الأخرى(النعيمي وأخرون،2015 ،ص.60).

وحسب رأي الاستاذ "سفاري ميلود" أن الدراسات السابقة تمكن الباحث من خلال " تكوين خلفية نظرية عن الموضوع لأنه ليس الوحيد الذي يدرس الموضوع وإنما سبقه إليه آخرون وبذلوا فيه جهدهم وأعطوا فيه رأيهم وتحصلوا منه على نتائج، كما توفر على الباحث الجهد في اختيار الاطار النظري العام للموضوع، وتبصره بالصعوبات التي واجهت من سبقه سواء كانت هذه الصعوبات معرفية أو مادية أو في كيفية التعامل مع البحث ميدانيا، وتبصر الباحث كذلك بأخطاء الآخرين؛ فالباحث الذ ينطلق من

النقطة التي وصل إليها غيره لا شك أنه سوف يكون قادر على الابداع وعلى إضافة الجديد ".(سفاري،1995، ص. 40).

كما اكد "ليدي وأورمرود" على الباحث أن يعرف جيدا الأدب النظري المتعلق بموضوع دراسته. وأن مراجعة الادبيات لها فوائد عديدة منها:

- أنها تزيد ثقة الباحث بموضوع الدراسته.
- يمكن أن تزود الباحث بأفكار ومداخل جديدة لم تطرأ على باله.
- أنها تخبر الباحث عن الباحثين الآخرين الذين أجروا أبحاثا أو دراسات.
- يمكن أن تعرف الباحث بأدوات قياس طورها باحثون آخرون.
- قد تكشف طرقا للتعامل مع مواقف المشكلات التي قد تكون مشابهة للصعوبات التي يواجهها الباحث.
- قد تساعد الباحث على تفسير نتائجه وفهمها، وربط هذه النتائج بأبحاث الآخرين الذين سبقوه".(ليدي وأورمرود:2001،ص.144)

إن فوائد الدراسات السابقة (المشابهة) عديدة أهمها على الاطلاق: فائدة علمية ومعرفية للاستفادة من التراث العلمي، وكذلك الاستفادة المنهجية المستخدمة في سير البحث، والاستفادة التقنية أو لآليات المناسبة في اجراء الجانب الميداني إلى جانب فوائد اخرى لاتقل اهمية على التي ذكرناها.

8.وظائف الدراسات السابقة: أهم الوظائف التي تؤديها أدبيات البحث المشابهة للدراسة المراد تقديمها منها:

- " إن تعرف البحوث والدراسات ذات العلاقة، تمكن الباحثين من توضيح حدود مجالات دراستهم.
- إن فهم النظرية في مجال الدراسة، يمكن الباحث من طرح سؤاله ضمن المنظور الصحيح.
- يتعلم الباحثون من خلال مراجعة الابحاث ذات الصلة أي الاساليب ثبتت فائدتها، وأي منها أقل فائدة.

- إن البحث الشامل للدراسات والأبحاث ذات الصلة، يجنب الباحث التكرار غير المفيد للدراسة أو بحث يسعى للقيام به.
- إن مراجعة الادبيات ذات الصلة، تجعل الباحثين في موقف أفضل عند تفسير النتائج التي توصلوا إليها.(الضامن، 2007، ص.140).

قد يستفيد الباحث المبتدأ من الدراسات السابقة إذا كان يملك مهارة التوظيف الجيد لها من خلال" مراجعة الادبيات إذا ما تم إجراؤها بعناية ودقة، وقد قدمت بشكل جيد، فإنها تضيف كثيرا لفهم المشكلة المختارة، وتساعد في وضع نتائج الدراسة ضمن منظور تاريخي.ومن غير المراجعة للأدبيات ، يصعب بناء هيكل من المعرفة المقبولة عن مقالة تربوية".(Mcmillan et Schumacher ,2002,p,141) .

9.معايير اختيار الدراسات السابقة:

توجد جملة من المعايير التي تعتمد عليها الدراسات السابقة نذكر منها:

- على الباحث أن يبدأ بالاطلاع على المصادر الأصلية الأولية ليأخذ معلومات بحثه منها، وأن يبتعد عن المصادر الثانوية ويتجنبها.
- على الباحث التأكد من اثبات صحة المعلومات المتواجدة في الدراسات التي اعتمد عليها، وأن يبتعد عن الدراسات السابقة التي أصبحت قديمة .
- على الباحث أن يستمد معلومات بحثه من الدراسات السابقة المتعلقة بنفس موضوع بحثه العلمي ، والمنشورة في الدوريات والمجلات العلمية المحكمة .
- يجب أن يحاول الباحث الاختصار وأن يكتفي بكتابة الأفكار المهمة والأساسية التي تناسب البحث العلمي الذي يقوم به، وأن يبتعد عن الإطالة والأساليب المملة أثناء عرضه وكتابته، فلا يجب عليه عرض كامل الدراسة السابقة .
- لابدّ لنا عندما نذكر معايير اختيار الدراسات السابقة أن نلفت نظر الباحث لأهمية اختياره الدراسات السابقة التي تطرح وترتبط بذات موضوع البحث العلمي الذي يقوم بدراسته، وأن يتجنب تلك الدراسات التي قد تبعده عن أهداف بحثه مما يؤدي الى ضياع وقته وجهده، كما عليه الالتزام خلال عرضه بالحياد والموضوعية.

- من أهم معايير اختيار الدراسات السابقة أن يقوم الباحث بكتابة هذه الدراسات بالترتيب بداية من الأقدم إلى الأحدث، وأن يحتوي عرضه لهذه الدراسات السابقة على اللقب والسنة، بالإضافة الى ذكر الأهداف بطريقة مختصرة مع العينة والمنهج وأدوات الدراسة، كما يفضّل أن يذكر توصيات الدراسات السابقة التي تفيد بحثه وتغنيه".
(https://www.alno5ba.com/blog.php?id=17&titl)

10.كيفية توظيف ومناقشة الدراسات السابقة و التعقيب عليها:

هناك مدرستان في مناهج البحث إزاء التعامل مع الدراسات السابقة تبين مدى أهمية الدراسات السابقة والكيفية المنهجية للتعامل معها بحيث تعتبر وهما:

10. 1.المدرسة الأولى: " ترى أن يتم أجراء تحليل نقدي للدراسات السابقة بعد تصنيفها وفق محاور معينة وعرض ملخصاً لذلك يبرز الباحث من خلاله موقع بحثه منها.

2.10-المدرسة الثانية: فترى توظيف هذه الدراسات في مراحل الدراسة، فهناك دراسات يكون موقعها المقدمة ليستدل بها الباحث على ضرورة القيام ببحثه، وهناك دراسات توضع في الإطار النظري للبحث، وأخرى يُستشهد بها عند مناقشة النتائج وتفسيرها، و يفضل الاستفادة من المدرستين عند عرض الباحث للدراسات السابقة، ومهما كانت الطريقة التي سيتبعها الباحث فلابد من توظيف الدراسات السابقة في البحث وعرض ملخص واف وتحليل نقدي لها في نفس الوقت حتى يتيقن القارئ من أن الباحث قد استعان بالمصادر الأولية في جمعها، ويطمئن إلى أن الدراسة التي يقوم بها الباحث جديدة".(مها أمين وآخرون، colleges.jazanu.edu).

وحسب رأي الاستاذ سفاري ميلود فإن العملية تتم وفق جملة من الخطوات الاساسية التي تساعد الباحث في الوصول إلى غرضه من البحث ومن بين أهم هذه الخطوات بعد ذكر عنوان البحث ما يلي:

-اسم الباحث:أي الجهة التي قامت أو أشرفت عليه سواء كان الباحث شخصا أو فريق بحث أو هيئة بحث.

-زمن البحث:أي التاريخ الذي أجرى فيه البحث ؛فإن تحديد التاريخ شيء مهم.

-مكان البحث:إن الموقع الجغرافي يفيد الباحث من إطاره الثقافي الذي أجري فيه.
-المدة التي استغرقها البحث :إن المدة الزمنية المنجزة لها أهمية منهجية على البحث.
-اشكالية البحث:أي ذكر التساؤلات الكبرى التي طرحها الباحث وشكلت هاجسا للباحث دفعته إلى تناول الموضوع بالبحث والدراسة.
-منهجية البحث :أي المنهجية التي اعتمدها الباحث وكيفية استخدامها ويدخ ضمنها ذكر المنهج والفروض والأدوات وموصفات العينة والأهداف الرئيسية .
-عرض أهم النتائج: وفي الاخير يعرض الباحث أهم النتائج التي توصل لها مع التركيز على الاضافة العلمية أو المنهجية للبحث في حق المعرفة؛ مع عرض موجز لمواطن الضعف ومواطن القوة في الدراسة والقيمة العلمية أو التطبيقية للنتائج التي توصل إليها".(سفاري،1995،ص. 44).

وأما زرواتي فإنه يفضل أن يكتب الباحث الدراسة السابقة في بحثه" في شكل فقرات وليس في شكل عنوانين ؛ حتى لا تختلط الامور على المناقش أو القارئ بخصوص مثلا فرضيات البحث الخاصة بالدراسة السابقة، وفرضيات البحث الحالي الذي هو بصدد إنجازه. كما يشترط منهجيا أن يذكر في هامش الصفحة المرجع، أي ضرورة تهميش مرجع الدراسة السابقة، دون ان يكتب صفحة المرجع، لأن الدراسة السابقة هي ملخص للدراسة وليست خاصة بمحور معين مما يتطلب تحديد صفحاته".(زرواتي ،2004، ص.81) .

11.مصادر البحوث السابقة(مصادر اولية ,مصادر ثانوية):

تنقسم مصادر البحوث السابقة إلى مصدرين أساسيين لا يقل أهمية الثاني عن الاول بل لكل واحد منها أهميته ومكانته العلمية والمنهجية، ويمكن تصنيفها" إلى مراجع تحتوى على المقالات الاصلية أو تقارير البحوث والدراسات التفصيلية منها: الدوريات، و الماجستير والدكتوراه. والمجلات العلمية المتخصصة: وهى مجلات دورية تصدر عن هيئة بحثية معتمدة مثل الكليات المتخصصة والمراكز البحثية , وفى الغالب تكون هذه المجلات محكمة أي يتم تحكيمها من قبل متخصصين؛ ثم الدوريات العلمية : وهى دوريات تقوم بتجميع البحوث العلمية المنشورة سواء كانت رسائل علمية أو بحوث أو تقارير والمؤتمرات العلمية: وهى المؤتمرات التي تتم فى مجال التخصص وتطرح قضية

بحثية ويتم فى هذا المؤتمر نشر البحوث التي شارك بها الباحثون فى المؤتمر". (ابودقة،7 https://twitter.com/edu_kuwait/status).

إن طريقة التمييز بين المصادر الاولية والمصادر الثانوية **يمكن ابرازها فيما يلي:**

11. 1.مصادر أولية: يمكن تحديدها في تلك الوثائق " التي تتضمن الحقائق والمعلومات الأصلية المتعلقة بالموضوع، وبدون استعمال وثائق ومصادر وسيطة في نقل هذه المعلومات، وهي التي يجوز أن نطلق عليها اصطلاح المصادر". (ماثيو جيدير،ص. 40، www.esnips.com). أوهي الدراسات الاولى التي تتميز بغناها العلمي أو المعرفي أو التاريخي "وتشمل المخطوطات القيمة التي لم يسبق نشرها والوثائق ومذكرات القادة والساسة وحيثيات الحكم المسببة للأحكام القضائية والخطابات الخاصة واليوميات والدراسات الشخصية للأمكنة واللوحات التاريخية والكتب التي يكون مؤلفوها شاهدوا الفترة التي هي موضوع البحث".(دويدري، 2000 ،ص.359).

11. 2.مصادر ثانوية: وهي كذلك المراجع العلمية التي تستمد قوتها " من مصادر ووثائق أصلية ومباشرة، أي أنها الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث، أو عن بعض جوانبه من مصادر ووثائق أخرى، وهي التي يجوز أن نطلق عليها لفظ "المراجع".(ماثيو جيدير،ص. 40، www.esnips.com) . وتعتمد في مادتها العلمية على المصادر الاصلية الاولى ويمكن القول أن كل مصدر هو مرجع والعكس غير صحيح" ويرجع إليه للإطلاع المؤقت ، ولمعرفة معلومة أو أكثر من وقت لآخر ، ويقتبس منه نقطة محدودة، أو معلومة معينة بذاتها، والمراجع التي تتسم بالشمول في التغطية، والتركيز في الغرض؛ كما تقود الباحث الى معرفة مصادر البحث الاصيلة التي تحتوي المزيد من الحقائق والدقائق والمعلومات المفصلة".(دويدري،2000،ص. 360).

كما يجب التفرقة بين المصادر والمراجع: " فالمصدر Source هو أقدم ما يحوي مادة عن موضوع ما، وهي ما يسمى بـ " المراجع الأصلية"، وهي المراجع ذات القيمة في الرسائل العلمية، ولذلك وجب الاعتماد عليها والرجوع إليها، وكلما ازداد استخدام المراجع الأصلية وكثرت الحقائق المستقاة منها، كلما عظمت قيمة الرسالة، وبخاصة إذا كانت هذه الحقائق لم تصل إليها يد من قبل. والمرجع هو Reference ما أخذ مادة أصلية من

مراجع متعددة وأخرجها في ثوب جديد، وعلى الطالب العودة دائما إلى الأصول والمصادر إلا إذا تعذر عليه الأمر".(ماثيو جيدير، ص.39 ، http//www.esnips.com).

12.كيفية تصنيف الدراسات السابقة:لتصنيف الدراسات السابقة عدة اساليب متبعة وهي كتالي:

12. 1-التسلسل الزمني: "يقوم الباحث بترتيب الدراسات السابقة بناء على تسلسلها الزمن وقدمها وحداثتها وتاريخ كتابتها ونشرها.

12. 2-التصنيف المكاني أو الجغرافي: يقوم الباحث بترتيب الدراسات السابقة حسب المكان أو المنطقة الجغرافية التي تم إجراء الدراسة عليها، محلية أو عربية أو اجنبية.

12. 3-التصنيف حسب العنوان : يقوم الباحث بتصنيف الدراسات السابقة حسب تقارب عناوينها .

12. 4-التصنيف حسب الأهمية :يقوم الباحث بتصنيف الدراسات السابقة حسب أهمية الدراسة وعلاقتها ببحثه من الاكثر أهمية إلى الاقل أهمية.

12. 5-التصنيف حسب طبيعة المنهج: يقوم الباحث بتصنيف الدراسات السابقة بناء على طبيعة المنهج العلمي المتبع سواء المنهج الكيفي أو الكمي".(http//www.manaraa.com).

13.تنظيم مراجعة البحوث السابقة: يتناول الباحث في الجزء الخاص بالمواد وطرق البحث شرحا لكل ما يتعلق بالبحث من حيث:

-"تحديد المعلومات التي يرغب في تجميعها .

-اعداد مجموعة من الكلمات المفتاحية التي يتم البحث تحتها في فهارس الموضوعات بدوريات المستخلصات.

-تسجيل مجلدات وإعداد الدوريات التي تكتمل مراجعتها.

-يبدأ البحث في دوريات المستخلصات بأحدث الأعداد ثم التالية لها في القدم وهكذا.

-الرجوع الى البحوث الاصلية لتلك المستخلصات في المجلات العلمية التي نشرت فيها".-مكان وزمان إجراء الدراسة.

-كافة الاجهزة والمواد التي استخدمها في الدراسة .

-تفاصيل المعاملات التجريبية وحجمها وعدد المكررات المستخدمة.

-تفاصيل الطرق المستخدمة إن كانت جديدة". (أحمد عبد المنعم حسن، 1996،ص. 47).

14.مناقشة الدراسات السابقة : إن مناقشتها تعتمد على مهارة الباحث من حيث الاستفادة والإفادة لكي يعزز بحثه ويعطي صورة موضوعية لما سبقوه وتتضمن المناقشة ما يلي:

-"بيان العلاقات التي تظهر من واقع النتائج، وتعزيزها ، بالأدلة المؤيدة لذلك مع لفت الانتباه الى الاتجاهات، والمتشابهات، والمتضادات.

-اللجوء إلى التعبير الرياضي عند تفسير النتائج.

-الاهتمام بعرض النتائج التي تحور بوضوح نظرية افتراضية أو قاعدة لاقت قبولا عاما.

-إلا تكون الاستنتاجات مطلقة وعامة، وإنما في حدود النتائج المتحصل عليها .

-عدم الخلط بين المسبب والنتيجة.

-عدم استخلاص نتائج عامة من بيانات قليلة، وعدم استقراء نتائج خارج نطاق التباينات المدروسة من رسوم بيانية توضح علاقة بين متغيرين.

-عدم التأثر بآراء سابقة للباحث، فالمناقشة يجب أن تكون موضوعية.

-عدم تجاهل الاسئلة المطروحة، والهروب إلى مناقشات فرعية .

-بيان الاهمية التطبيقية للنتائج التي تم التوصل إليها".(أحمد عبد المنعم حسن،1996 ،ص.97).

15.تطبيقات عملية: نسعى من خلالها إبراز إحدى الطرق الاكثر شيوعا واستعمالا في بحوث الدراسات الجامعية ، ولنأخذ على سبيل المثال الدراسة التالية:

-دراسة عطاء الله احمد وآخرون(2011)، بعنوان واقع البحث العلمي في الجزائر – دراسة حالة مخابر التربية البدنية والرياضية-في كل من جامعة الجزائر وجامعة مستغانم.

الخطوات العملية التي يجب انتهاجها هي:

15. 1-أهداف الدراسة:هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع البحث العلمي في مخابر التربية البدنية والرياضية، والبحوث المنجزة ،واقتراح حلول للرقي بالبحث العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية على مستوى مخابر البحث في الجزائر.

15. 2-المنهج المتبع:اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي من اجل التعرف على واقع البحث العلمي في مخابر التربية البدنية والرياضية في الجزائر.

15. 3-عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من 16 استاذ أخذوا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث المتكون من كل الاساتذة المنتمين الى المختبرين (مستغانم –الجزائر).

15. 4-أدوات الدراسة:قام الباحثون بتصميم مقياس بالاعتماد على طريقة الخبراء تتكون من 40 فقرة موزعة على ثلاث محاور، المحور الأول تعلق بالبحوث المنجزة على مستوى الجامعة، أما المحور الثاني تعلق بالبحوث المنجزة على مستوى المخابر ، والمحور الثالث فتعلق بالمعوقات التي تحول دون تقدم البحث مع الحلول الممكنة.

15. 5-نتائج الدراسة :أظهرت نتائج هذه الدراسة أن:

-الانفاق على البحث العلمي في الجزائر يساعد على البحث، لكن الوقت غير كاف لانجازها، وهذه البحوث تبقى حبيسة الرفوف ولا يستفاد منها في الميدان.

-وجود تذبذب ونقص في المواضيع المدروسة، والبحوث المنجزة تهتم بالجانب النفسي والتربوي، وتخلو من الجانب الطبي والبيولوجي الذي يخدم التربية البدنية والرياضية بشكل كبير.

-البحوث المنجزة على مستوى المخابر يميل اصحابها الى استخدام المنهج الوصفي ، وهذا لسهولته وكذلك لسرعة الحصول فيه على النتائج.

-الاهداف التي أنشأ من اجلها مختبر البحث لم تتحقق كلها، واستغلال المخابر اصبح جزئيا، أي انه يحقق امور جزئية من الاهداف التي انشا من أجلها مما يحد من البحث العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية.

-العائق الكبير الذي يحول دون تقدم البحث العلمي على مستوى المخابر هو مرتبط اساسا بالتشريع الاداري والبيروقراطية الإدارية وكذلك في التسيير المال لهذه المخابر.

وفي الأخير يبدي رأيه الخاص حول هذه الدراسة أي يبين أوجه التشابه والاختلاف مع دراسته أو ما هي النقائص التي لاحظها من الدراسة؛ ثم يقيم مقارنة مع نتائج دراسته وهذه الدراسة لكي يفيد البحث الذي سوف يتبعه في بحث ما في يوم ما.

16.بعض الأخطاء في التعامل مع الدراسات السابقة: من جملة الاخطاء التي يقع فيها الباحث وهو يقوم بعملية استعراض الدراسات وتقييمها والاقتباس منها نجد أنه " لم

يأخذ الوقت الكافي في البحث من خلال المصادر المختلفة والاكتفاء بمصدر وحيد متوفر بسهولة وبمتناول الباحث، وقد يتم الحصول على الدراسات السابقة دون بذل أي جهد في المسح من المصادر الاخرى أو التباع التسلسل في تمحيص قائمة الفهرسة والرجوع إليها، الاعتماد بشكل كبير على المصادر الثانوية للمعلومات دون بذل الباحث جهودا، وقد يستشهد الباحث ببعض النتائج الاحصائية القيمة من الدراسات السابقة دون تمحيصها، واستخلاص معلومات هامة منها، حيث يقتصر دور الباحث على القص للمعلومات في البحث على شكل لصق فقرات مبتورة من مصدرها الأصلي ،إضافة إلى ذلك فغن من الاخطاء الشائعة في التعامل مع الدراسات السابقة عدم مناقشة الباحث التناقض في وجهات النظر التي يقف عندها في هذه الدراسات وعدم بيان أوجه الاختلاف بينها وإظهار رأيه فيها". (عبد الفتاح،2011،ص. 16).

كذلك من بين الاخطاء التي يقع فيها كثير من الباحثين" عدم فهم كثير من الباحثين لدور الدراسات السابقة في البحث جعلهم يعتقدون أن استعراضهم للدراسات السابقة استعراضا وافيا سيؤدي بهم إلى الغاء بحوثهم أو التقليل منها، وهذا خطأ سببه عدم اتفرقة بين ما يعرضونه ضمن الدراسات السابقة وما يعرضونه في متن المادة العلمية للدراسة، وبصورة لا يمكن الفصل فيها بين مساهمات الباحث ومساهمات من سبقوه " .(خضر، د ت، ص.154)

ومن بين الاخطاء كذلك " عدم الانتباه والتركيز على الصعوبات التي اعترضت الباحثين السابقين والوقوع في نفس اخطائهم وهذا راجع الى عدم مراجعة الدراسات مراجعة جيدة لكونها تعتبر مصدرا مهما يعرف الباحث بالصعوبات التي وقع فيها الباحثون الاخرون وما هي الحلول التي توصلوا اليها لمواجهة تلك الصعوبات ومن ثم يتجنب الوقوع في الاخطاء التي وقع فيها الآخرون" .(الصيرفي،دت،ص.93).

خاتمة:

قد يغفل الكثير من الباحثين عن ذكر الدراسات السابقة في بحوثهم أو يستخفون قيمتها وأهميتها، والحقيقة أنه لا يخلو بحث علمي من الرجوع والاعتماد عليها ؛ فهي كنز ينتظر من الباحث الذكي أن يستخرجه ويستعمله ويستفيد منه، ولقد عبر احد المؤلفين عن الرسائل أو البحوث السابقة بقوله" ينبغي لكل مؤلف في فن قد سبق

إليه أن لا يخلو كتابه من خمس فوائد : استنباط شيء كان معضلا، أو جمعه إن كان مفرقا، أو شرحه إن كان غامضا، أو حسن نظم وتأليف، وإسقاط حشو وتطويل" ولقد جاءت محولتنا البحثية في هذا الاتجاه لإبراز اهمية الدراسات السابقة في البحوث العلمية ومكانتها المهمة، وإظهار تقنيات كيفية الاستفادة منها واستغلالها في نجاحات الباحث والبحوث ككل. قد يجهل الباحث المبتدأ بهذه الأهمية، ولكن على أهل الاختصاص والباحثين أن يوجهوا ويرشدوا إلى القيمة المعرفية والتقنية لاهمية الدراسات السابقة .

ولقد حاولنا في هذا المقال إبراز دور واهمية الدراسات اسابقة في أي بحث، وأعتبرناها المفتاح المفقود الذي يجب على الباحث أن يمسك به ويستخدمه في فتح صندوق الكنز الذي سوف يغمره بفضاء يشبه شواطئ المرجان غير متناهية الأبعاد. إن قيمة الدراسات السابقة في البحوث الاكاديمية ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها .

قائمة المراجع :

1. النعيمي، محمد عبد العال، وآخرون.(2015).**طرق ومناهج البحث العلمي**، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
2. الصيرفي، حافظ عبد افتاح.(د.ت). **البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين**، عمان: دار وائل للنشر .
3. الشريف، عبد الله محمد.(1996). **مناهج البحث العلمي–دليل الطالب في كتابة الابحاث والرسائل العلمية**، الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع الكتب الجامعية.
4. الترتوري، حسين مطاوع .(2010). **البحث العلمي–خطته وأصالته ونتائجه**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد العشرون، حزيران .
5. القرشي، غني ناص www.uobabylon.edu.iq، **الدراسات السابقة في الدراسات الحالية**، مراجعة بتاريخ 25-12-2018 ،على الساعة 20و40.
6. بن مرسلي،أحمد.(2010). **منهجية البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**، (ط.4)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

7. دويدري، رجاء وحيد.(2000). **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دمشق: دار الفكر.
8. زرواتي، رشيد .(2004). **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** (أسس علمية وتدريبات)، القاهرة : دار الكتاب الحديث.
9. عبيدات، محمد، وآخرون.(1998). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط.6، عمان: دار الفكر للطباعة.
10. عبد المنعم حسن، أحمد .(1996). **أصول البحث العلمي-اعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل العلمية**-الجزء الأول،والجزء الثاني، القاهرة: المكتبة الاكاديمية.
11. حجاب، محمد منير.(2000). **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**،(ط.3)، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع .
12. ماكليود جولي، وطومسون ريتشيل.(2014). **بحث التغير الاجتماعي (المقاربات الكيفية)**، ترجمة سحر توفيق، محمود الكردي، القاهرة: المركز القومي للترجمة.
13. ماثيو جيدير، ماثيو، منهجية البحث، ترجمة ملكة أبيض، www.esnips.com /user/DrMohamed تاريخ الزيارة 28-12-2018، على الساعة 21.56 ،ص39-40
14. مها أمين، وآخرون، colleges.jazanu.edu، العناصر الأساسية لكتابة البحث العلمي وتقنياته وأخلاقياته، مراجعة بتاريخ 27-12-2018 ،على الساعة 16 و25.
15. سفاري ميلود .(1995). **الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة**، مجلة جامعة قسنطينة للعلوم الانسانية، عدد خاص، ص40، 44
16. سناء أبو دقة ،سناء، مراجعة الأدبيات (الدراسات السابقة)، https://twitter.com/edu_kuwait/status/7، مراجعة بتاريخ 27-12-2018 على الساعة 17و30.

17. عبيدات محمد، وآخرون. (1999). **منهجية البحث العلمي– القواعد والمراحل والتطبيقات-**، (ط.2)، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
18. عبد الله محمود سليمان،عبد الله.(1973). **المنهج وكتابة تقرير البحث في العلوم السلوكية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو-المصرية.
19. عبد الفتاح، فيصل احمد .(2011). **تقييم جودة الدراسات السابقة في الرسائل الجامعية**، الملتقى العلمي الاول،حول تجويد الرسائل والاطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة، الرياض: جامعة الملك سعود .
20. قنديلجي عامر، وأخرون.(2009). **البحث العلمي الكمي والنوعي**، الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
21. شارلين هس، وبيبر باتريشيا ليقي.(2011). **البحوث الكيفية في العلو الاجتماعية**، ترجمة هناء الجوهري، (ط.1) ، القاهرة: المركز القومي للترجمة .
22. خضر احمد ابراهيم.(د ت). **إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة إلى الخاتمة**، القاهرة: جامة الازهر .
23. ضامن ، منذر.(2007). **أساسيات البحث العلمي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
24. مفهوم الدراسات السابقة في البحث العلمي، http//www.manaraa.com،مراجعة بتاريخ 29-12-2018 ، على الساعة 10و38.
25. الدراسات السابقة وأهمية توظيفها في الدراسة،http//www.manaraa.com ، مراجعة بتاريخ 29-10-2018 ،على الساعة 10و47.
26. معايير اختيار الدراسات السابقة، (https://www.alno5ba.com/blog.php?id=17&titl مراجعة بتاريخ 2020/06/14 ، على الساعة 11و4 .
27. (https://www.search-academy.com/article.php?p **مراجعة بتاريخ 2020/12/4، الساعة 21:42**

-ثانيا المراجع باللغة الاجنبية:

28 –Bms.bc.ca, Guidelines for Writing Scientific Papers, -/2018-12-28 11.05
http://www.bms.bc.ca/resources/library/pdf/GuidelinesScientificPapers.pdf
29-Mcmillan ,James H.et Schumacher , Sally,)(2001).**Research in Education A Conceptual Introduction.New York Addison Wesley** Longman.p141.
30-Leady paul Et Ormrod jeanne ellis ;parctical research planning and design ; up per saddle ruver, new jersyn;t prentice hall.inc.